[30] وقال: دخلت على رقية بنت رسول ا صلى ا عليه وآله أمرأة عثمان وبيدها مشط فقالت: خرج رسول ا صلى ا عليه وآله من عندي آنفا رجلت شعره، فقال لي: كيف تجدين أبا عبد ا (عثمان) ؟ قلت: بخير. قال أكرميه، فانه من اشبه أصحابي بي خلقا (1). وربما حرف الكلم عن مواضعه، كما فعل في الصحيح الثابت عن رسول ا صلى ا عليه وآله من قوله: ستكون بعدي فتنة واختلاف. قالوا فما تأمرنا عند ذلك يارسول ا ؟ قال صلى ا عليه وآله - وقد أشار إلى علي -: عليكم بالامير وأصحابه. لكن أبا هريرة آثر التزلف إلى آل أبي العاص وآل معيط وآل أبي سفيان فروى لهم ان النبي صلى ا عليه وآله أشار في هذا الحديث إلى عثمان (2) وقد حفظوا له هذا الصنع. كما ستقف عليه في الفصل 8 من هذا الاملاء أن شاء ا تعالى. - 6 - * على عهد علي * خفت صوت أبي هريرة على عهد أمير المؤمنين. واحتبى برد الخمول وكاد إن يرجع إلى سيرته الاولى. حيث كان هيان بن بيان وصلعمة بن قلعمة قعد

_____ (1) سنورد هذا الحديث في أول الفصل 13 فراجعه ثمة واعجب (2) ولذا أخرجه الحاكم عن أبي هريرة في فضائل عثمان اول ص 99 من الجزء 3 من المستدرك. والحق يوجب ذكره في فضائل علي، نظير قول النبي صلى ا عليه وآله: تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا واصحابه على الحق، واشار إلى علي، أخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة، وهو الحديث 2635 من الجزء 6 من كنز العمال، وقوله صلى ا عليه وآله - ستكون بعدي فتنة فالزموا فيها علي بن أبي طالب فانه اول من آمن بي واول من

_____ -